

بيزنس إنسايدر: الإنفاق العسكري السعودي الهائل لا يشكل تهديداً لإيران

تقرير لـ"بيزنس إنسايدر"، يؤكد إن التسلح السعودي الهائل لم يستطع تقويض طهران التي لا تستطيع الرياض مواجهتها، مشيراً إلى اعتماد الأخيرة على الغرب عسكرياً ولو جسدياً في أي عمل عسكري قد تقوم به.

تقرير: سناه ابراهيم

في وقت تستمر السعودية بسياسة التسلح وشنّ الحروب في دول المنطقة والتدخل في شؤونها من اليمن إلى قطر ولبنان، من دون الإكتراث للنتائج العكسية لتهوراتها وانعكاسها عليها، واستكمالاً لمخططاتها الهدافة إلى تقويض إيران، على حد قوله، تنغمص الرياض في وحل فشلها في حروب المنطقة، ما يقوّض تحقيق أهدافها التي توصف بأنها أقرب إلى المستحيل، مع الانتقاد الموجه إلى جيشه التقليدي غير المؤهل لشنّ الحروب المتطرفة.

على الرغم من كون السعودية هي واحدة من أكبر المنفقيين على سياسة الدفاع في العالم، يرى خبراء أن طموحاتها مكبلة بسبب جيشه، الذي يعتبر قوة غير فعالة، ويقول مايكل نايت، من "معهد واشنطن" المتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية في العراق وإيران والخليج، "في الحقيقة، أن إيران أفضل في القيام بهذه الأشياء، حيث لا يوجد أحد في الأركان العامة الإيرانية يخشى مواجهة السعودية على الأرض". لدى الجيش السعودي مشكلتان رئيسيتان، تتمثل الأولى بأن عدده كبير جداً، مما يجعله أكثر عرضة للأخطاء التنظيمية وضعف الجودة، والثانية أنه تم تصميم ترسانته على أساس الحروب التقليدية الكبيرة وليس الحروب بالوكالة التي أصبحت سمة القرن الـ21، وفق ما جاء في تقرير نشرته "بيزنس إنسايدر" الأمريكية.

حجم الأسلحة المستوردة إلى الرياض، لم يمكن جيشه من الوقوف على الجبهة الحدودية الجنوبية مع اليمن، إذ تحقق القوات اليمنية انتصارات متتالية بمعاداتها البسيطة على جيش يمتلك أقوى أنواع الأسلحة.

ويشكك الخبرير الأميركي مايكل نايت، في إمكانية أن يكون الجيش السعودي قادراً على إحداث تأثير كبير على حرب اليمن، حيث لم يحصل سوى تدخل القوات الجوية السعودية، مشيراً إلى أن الأخيرة لم يكن لها

تأثير سوي على المدنيين، مع إنعدام خبرتهم في العمليات.

وستعين الرياض بحملاتها بقيادات عسكرية وجنود أميركيين، لضعفها وعدم تطورها، وهو ما يجعلها غير قادرة أبداً على مواجهة إيران.